كيف تساعدين طفلك في أداء واجباته المنزلية ؟

عندما يأتي وقت الواجبات المنزلية، فأنه من الضروري وضع طفلك في ظروف العمل المناسبة كتوفير الهدوء، وكل معداته، وأن تكون علي مقربة منه، وما إلى ذلك.

تقدم لك مادلين سادين، المدرسة في إحدى المدارس الفرنسية في منطقة باريس، نصائح قليلة لتساعدك علي الاستمتاع بهذه اللحظة المتقاسمة مع طفلك، مع دعمه بشكل فعال في تعلمه.

في وقت الواجبات المنزلية، يعاني الآباء والأمهات في بعض الأحيان من صعوبة إبقاء أطفالهم منتبهين لذا إليك بعض النصائح لجعل أطفالك يتعلمون دروسهم بجدية.

عودة حافلة بالأحداث:

الطعام هو الوقت المناسب للمشاركة والاسترخاء، وعند عودة طفلك إلي المنزل بعد يوم دراسي طويل، لا يكون لديه إلا فكرة احدة في رأسه، وهي أن يلهو فليس هناك أفضل من أن يستمتع بلحظات هادئة قبل انخراطه في واجباته المدرسية.

وقد يشعر الآباء بقليل من الحيرة مع كل هذه الاضطرابات، وبالتالي فهم لا يعرفون كيفية استعادة الهدوء ويقدرون كثيرا وقت القيام بالواجبات المنزلية.

وهناك شيء يجب أن تعرفيه شيء يجب أن تعلميه عن طفلك، وخاصة في المرحلة الابتدائية، وهو أنه يتعرض لكم كبير من المعرفة وأيامه غنية للغاية بالتعلم.

ولذلك فمن المنطقي أن يكون استعداده النفسي أقل لدي عودته إلي المنزل، لذا فإن فترة الراحة ضرورية جدا ليستطيع الاستغراق في دروسه بعناية، وإذا لم يسمح له والداه بنصف ساعة من الاسترخاء على الأقل، فلن يكون قادرا على إطلاق كل طاقاته، وسيتملص إذا جاء وقت الواجبات المنزلية.

ما الذي يمكنك القيام به؟

أولا تأكدي من أخذ طفلك وجبة خفيفة ومتوازنة لشحنه بالطاقة والفيتامينات، ثم اجلسي معه حول طاولة للمشاركة في لحظة لتبادل الحديث.

ولا ينبغي أن تكون المناقشة بالضرورة متركزة على الدرجات والمواد التي درسها، حتي يشعر بحرية الحديث عنما يحب، فلا تترددي في طرح الأسئلة عن الأوقات الجيدة التي قضاها في يومه، وعلاقته مع أصدقائه، وما أكله، وما إلى ذلك.

وبالإضافة لذلك، إذا كان الأمر متاحا، اقترحي علي طفلك عمل لغز أو أي نشاط آخر هادىء ومثير من أجل ترفيهه وشحذ طاقته، واستبعدي التلفزيون وألعاب الفيديو وغيرها لأنها تمثل مصدرا للإحباط عندما يأتي وقت الواجبات المنزلية.

وفري المناخ الجيد:

تهيئة البيئة المحيطة شرط لا غنى عنه للطفل ليتمكن من أداء واجباته في هدوء وطمأنينة، لذلك احرصي على عدم وجود ألعاب الفيديو، والتلفزيون أو الراديو في متناول يده.

والمكتب الموجود في غرفة نوم الطفل هو المكان المثالي لهذا النشاط، ومع ذلك إذا كان طفلك يشعر أنه سيكون على نحو أفضل في منطقة أخرى بالمنزل ليقوم بواجباته، مثل المطبخ علي سبيل المثال أو التراس، لا ترفضي ذلك، فالشيء الرئيسي هو أن يشعر بالراحة.

استكمال أدوات العمل:

تأكدي من استكمال أدوات العمل كحاوية الأقلام، المساطر، الأقلام الرصاص، الأوراق والمذكرات، البوصلة، الكتب المدرسية، القاموس، الممحاة.. وما إلى ذلك، وهكذا لن يتحرك طفلك للذهاب بحثا عن إمدادات.

تذرعي بسلوك لين:

قبل أن يبدأ ابنك دروسه، تفقدي معه جدول أعماله، واهتمي بأن تعلميه تحديد أولويات المهام التي ينجزها، لكي يكون فعالا، كما يجب علي الطفل قراءة دروسه الأولى ليتذكرها بشكل صحيح ومن ثم القيام بالتدريبات.

وتؤكد مادلين سادين، وهي مدرسة اللغة الفرنسية علي دور الأم خلال الواجبات المنزلية قائلة: "يجب أن تظل الأم علي مقربة من طفلها لتكون قادرة على التدخل إذا فقد تركيزه، أو لتجيب عن استفساراته، وعلى أي حال لا ينبغي أبدا عمل الواجبات المنزلية بدلا منه".
فحتى لو كان الأسهل والأسرع في بعض الأحيان أن تهمسي بالإجابة في أذنه، فإنه بذلك لن يفهم التدريب المطلوب ولا الطريقة السليمة للإجابة عن الأسئلة.

تصميم: أمير يوسف – أعداد: إيناس مسعود

وعلاوة على ذلك، حافظي على سلوك مسترخ وقبل كل شيء لا تسببي له التوتر، فينبغي أن يكون وقت الواجبات المنزلية ممتعا، لأنه لا يتم في جو من القلق، وبالتالي تجنبي تلك العبارات مثل: "أنت بطيئ، أنت لا تفهم أي شيء، أسرع بالعمل".

وتشير أيضا معلمة الفرنسية إلى مدة انتباه الطفل حيث تقول: "إنها أقل من ٥٠ دقيقة، لذلك ينبغي ألا تتجاوز الواجبات المنزلية أبدا هذه المدة لأنه لن يستوعب دروسه بشكل صحيح".

الثواب والعقاب:

لا ينبغي اللجوء للقسوة أو التوبيخ إذا أخطأ الطفل أو لم يحسن أداء الواجب بل علي العكس ينبغي تحفيزه من خلال الوعود بمكافآت أو نزهات إذا ما أدي واجبه جيدا، وبالمثل إذا أحسن عليك بتشجيعه ومكافأته.

القضايا المتعلقة بالواجبات المنزلية:

تسمح الواجبات لطفلك بالتحقق من صحة معلوماته، بل أيضا بالاحتفاظ بدروسه، ومع ذلك يمكن لبعض المواقف أن تعرقل نجاحه، وإليك لائحة بالمشاكل التي كثيرا ما تواجه الأطفال مع حلول مناسبة:

1 الطفل يشرد بسرعة جدا:

علي أولياء الأمور أن ينشئوا قواعدا للعمل من خلال استبعاد كل وسائل الإحباط في الغرفة (التلفزيون، الموسيقى، الحلوى، الخ) وكما هو معروف جيدا فالإغراء يسبب الانشغال، لذلك يجب أن يكون الطفل قادرا على تثبيت اهتمامه على كتبه وأوراقه.

2 لا يتذكر جيدا:

وفقا لمعلمة اللغة الفرنسية مادلين سادين: "إنه يجب التأكد قبل كل شيء أولا من نوع الذاكرة لدي الطفل، هل ذاكرته بصرية أكثر أم سمعية ولمعرفة ذلك، اسأليه ما إذا كان يمكنه حفظ أحد الدروس فقط عن طريق القراءة أو الكتابة؟، ومن هنا وجهي واجباته وفقا لهذه البيانات فإذا كانت ذاكرته بصرية فإن عليه أن ينسخ الدرس عدة مرات في مسودة، وفي المقابل إذا كانت ذاكرته سمعية يجب أن يقرأ بصوت عال بدرجة قوية.

وهناك سبب آخر قد يكون وراء هذه الذاكرة السيئة وهو سوء الفهم، فإذا كان الطفل لا يدرك معنى الدرس، فلن يتمكن من دمجه بشكل صحيح في ذاكرته، لذا يجب التأكد من جعله يكرر كلماته.

3 إنه لا يفهم التدريبات المطلوبة:

وتقول معلمة الفرنسية: "غالبا ما تكون المشكلة في فهم البيان"، "ولذلك يجب أن نولي أهمية كبيرة لفك رموز العمل فاقرءا التعليمات بأكملها سويا وأطلبي منه أن يكرر ما فهمه، فإذا فهم التعليمات جيدا، يمكن للطفل أن يكررها بشكل مختلف، وحاولي أن تنفذي الاختبار معه لتكسبيه عادة فهم البيانات، وأعطيه شعار لعبة من هذا القبيل، ثم أطلبي منه أن يشرحها لك.

4 يسيء تنفيذ تدريباته:

في كثير من الأحيان يحكم الطفل بأنه يعرف درسه بما يكفي لينتقل إلي التمارين، وللأسف إنه لا يحسن أداء هذا الأخير.
لذلك إذا أردت ترغيبه في قراءة درسه، اقترحي عليه أن يقرأه كما لو كان هو المعلم، وسوف يتخذ اللعبة بسهولة، وسيحتفظ بالدرس بسهولة أكبر بكثير، لينفذ تمرينه بنجاح

5 إنه لا يحب القراءة:

الطفل الذي لا يحب القراءة عادة لا يقرأ جيدا، ولمساعدته علي تعلم القراءة، تنصح مادلين الآباء والأمهات بجعله يقرأ بصوت عال، حيث تقول: "كلما قرأ الأطفال، ولا سيما بصوت عال، كلما أتقنوا اللغة، فلا تترددي في تقديم أنواع مختلفة من المواد الغير أدبية مثل النشرات والرسوم الهزلية، وما إلى ذلك، لأن هذا يدربه.

وتذكر مادلين أيضا: "لا أنصح الآباء الذين لا يحبون القراءة أن يقولوا ذلك لأبنائهم الذين يأخذونهم كنماذج تحتذى لأنهم بذلك سوف يحذون حذوهم، ومن ثم سيمقتون القراءة.
إذا كنت لا تستطيعين الحضور أثناء الواجبات المنزلية لطفلك، فلا تقلقي، توجد عدة حلول:

الأجداد:

إذا كنت مشغولا يمكن للأجداد أن يلعبوا دورا مفيدا جدا للقيام بالواجبات المنزلية، فهم غالبا ما يكونون مسرورين بالمشاركة في الواجبات المنزلية لطفلك، وإذا كانوا لا يعيشون بعيدا عن منزلك، يمكنهم أن يوفروا دعما مثاليا لهذا النشاط، وفي الواقع إنهم أقل عصبية منك بعد يوم عمل شاق، وسيكونون أكثر انتباها.

الدراسات:

تقدم المدرسة خدمة الدراسة في كثير من الأحيان بعد المدرسة، وعادة حين يكون الطفل محاطا من قبل المعلمين، فإنهم يؤدون واجباتهم مع طلاب آخرين من مختلف المستويات، وسيكون مسئولا أيضا (أحيانا يطلب منه مساعدة رفاقه)، فنجد الطفل يقوم بعمل واجباته في جو مريح.

الحصص المنزلية:

يمكنك الاستعانة بمعلمين مؤهلين لمساعدة الطفل في فهم ما فاته أو ما لم يتمكن من استيعابه لأن هناك نوعية من الأطفال تفقد تركيزها في وسط الصخب أو المجموعات.

الزملاء:

لترسيخ قيم المشاركة والتضامن، يمكنك التنظيم مع الآباء الآخرين ليقوم أطفالك بعمل واجباتهم معا، واحذري مع ذلك، فعليك بالتواجد في هذه الاجتماعات.

www.algamal.net